

# الإمارات

تستضيف إطلاق تقرير

«حالة التمريض العالمي»

## تحتفي باليوم العالمي للتمريض 2025

سامي عبد الرؤوف وهدي الطنجي (أيوفي)

تحتفي دولة الإمارات العربية المتحدة، اليوم، باليوم العالمي للتمريض الذي يصادف الثاني عشر من مايو من كل عام، لتسلية الضوء على الأهمية الاستراتيجية لمهنة التمريض في نظم الرعاية الصحية، ومكانتها الحيوية في دعم التغطية الصحية الشاملة. وتبني الإمارات في احتفالات هذه العام، شعار اليوم العالمي للتمريض المعتمد من المجلس الدولي للتمريض «مرضىنا هم مستقبلنا.. الاهتمام برعاية الممرضين والممرضات يعزز الاقتصاد»، لتأكيد على دور التمريض في تشكيل مستقبل الرعاية الصحية والاقتصاد، مع التركيز على الحاجة إلى الاستثمار والاعتراف والتعاون للاستفادة من القوة الاقتصادية للرعاية لصالح المجتمع.

### • دور حيوي للتمريض في تشكيل مستقبل الرعاية الصحية والاقتصاد

## استثمار استراتيجي في الكوادر التمريضية كركيزة أساسية للتنمية الصحية

تحقيق الريادة في المؤشرات العالمية للرعاية الصحية وتعزيز تنافسية القطاع الصحي الوطني

### مهمة إنسانية

قالت الممرضة مروة الشيخ من مستشفى الشيخ خليفة، مركز السكري والغدد الصماء - أيوفي، مهنة التمريض مهمة إنسانية تساهم في إبعاد الأوجاع، وفي دولة الإمارات تعتبر مهنة التمريض من أهم أولويات القيادة الرشيدة، حيث حظيت باهتمام كبير، وهي جسر أساسي في أي منظومة صحية، وخلال السنوات الأخيرة لوحظ وجود إقبال كبير من قبل الجميع على مهنة التمريض لزيادة الوعي لديهم بأهمية هذه المهنة، لجمال أوجاع المرضى وتضاميد الجراح، من خلال العمل بكل إخلاص وفنّان في خدمة الصحة والإنسانية.

### جهود استثنائية

قالت الممرضة أماني الحمادي - مدينة برجبل الطبية أيوفي، بمناسبة اليوم العالمي للتمريض، أود أن أشكر حكومة الإمارات التي تعهدت بتوفير كل سبل الدعم والمساندة لأعضاء الهيئة التمريضية، من منح دراسية، وبرامج تدريب، وفرص تمكين وتوظيف حتى في القطاعات الخاصة، وتمكينها من المبادرات والسياسات لضمان تطبيق أعلى معايير الرعاية في نظامها الصحي. وذكرت أنه خلال اليوم العالمي للتمريض نستذكر الجهود الاستثنائية التي تبذلها الكوادر التمريضية في مختلف المنشآت الطبية، وبمختلف الواقع، فهم التواجد في خطوط الدفاع الامامية متمسكين برسالة الرعاية التمريضية لريادة الرضى، وتقديم الخدمات في مختلف ميادين العمل الصحي، نلتهم المجتمع بالصحة والرفاهية وتقديم الرعاية الصحية بكل إنسانية ومهنية.

الراحة والرعاية للمريض، ورسالة إنسانية تتطلب المعاء والتقاني لخدمة الآخرين ورعايتهم في أصعب الظروف؛ والجهود المبذولة من قبل دولة الإمارات للارتقاء بهذه المهنة النبيلة تتطلب تقديم أفضل مستويات الرعاية الصحية، بما يتماشى مع تطورات وطموحات الحكومة الرشيدة ونهجها نحو الارتقاء بها. وقالت أمل المري، ممرضة قانوني في مدينة الشيخ خليفة الطبية، اليوم العالمي للتمريض مناسبة لتقدير وتكريم جهود الممرضين ودورهم في تعزيز صحة المرضى، وإسهاماتهم في المجتمع ودورهم المحوري في تشكيل مستقبل الرعاية الصحية، وهم عنصر أساسي في نظام الإمارات تضع تطوير قطاع الرعاية الصحية أولوية قصوى انطلاقاً من إيمانها العميق بأهميته ودوره في الحفاظ على صحة واستقرار المجتمع، لأن الكوادر التمريضية هم أحد الركائز الرئيسة لتطويع الرعاية الصحية، وأحد المقومات الرئيسة لنجاح قطاع الرعاية الصحية، التي تحرص على تقديم أفضل خدمات الرعاية لأجل تجربة المرضى أكثر يسراً وراحة في قطاع الرعاية الصحية.

وقالت فاطمة العامري، ممرضة في مدينة برجبل الطبية بأيوفي: «دخلني إلى مهنة التمريض كانت خطوة جريئة بالنسبة للبعض وذلك لنظرة مجتمعنا الإماراتي المحافظ لمهنة التمريض في ذلك الوقت، إلا أنه ومن خلال خبرتي فإن ذلك لم يمن ثقتنا المجتمعية المحافظة، ولله الحمد بدأت هذه النظرة تتغير للأفضل ويشكل إيجابي مقارنة بالماضي، حيث حققت دولتنا العزيزة على مدار السنوات الماضية تقدم ملحوظ في مجال التمريض من خلال تشجيع الكوادر الوطنية للانخراط في مهنة التمريض، وعمل حملات إعلامية ووضع خطة مستقبلية لإبراز أهمية مهنة التمريض وهذا الفضل يرجع لرب العالمين أولاً ثم دعم قيادتنا الرشيدة، وخصوصاً أكبر دعم لنا في مجالنا من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات) رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، حفظها الله ورعاها، حيث بدأ دعمها من دراستنا في كلية فاطمة للمعلم التي هي تحت رعايتها وإشرافها».

وأضافت: «وكذلك متابعة جمعية التمريض الإماراتية والدعم اللا محدود القديم منها، حيث تساهم في تعزيز التطوير المهني للممرضات الإماراتية من خلال تعزيز معايير عالية لممارسة التمريض وأيضاً تعزيز سلامة ورفاهية الممرضات في مكان العمل، ولا ننسى وزارة الموارد البشرية والتوطين التي تقدم دعمها لنا كممرضات إماراتيات من خلال زيارتها إلى مقر عملنا وعمل اجتماعات معنا لتأكيد من خضوعنا لتجربة سلسة ومفيدة في القطاع الخاص، وهذا الدعم عزز ثقة المجتمع بل وازدادت الثقة لروية أبنية الإمارات في مجال التمريض، كما تلقت الدعم من مكان عملي، الذي دعمني كثيراً من خلال تطوير مهنتي وتوفير برنامج لي كممرضة خريجة جديدة ومن خلال تسجيلي في برامج تطوير مهني وحالياً لدي ثلاث شهادات داعمة معتمدة في مجال التمريض».

مهارات الممرضين والممرضات وتحقيق التميز الأكاديمي، حيث بلغت نسبة الإنجاز 10%.

كما تم إعداد مقترح لإنشاء مجلس متخصص بالأبحاث التمريضية، وتم عقد اجتماع أولي مع الشركاء الأكاديميين لمناقشة أهداف المجلس وتحديد مجالات التعاون الممكنة مع الجامعات، وقد تم اعتماد عضوية المجلس تمهيداً لتفعيل دوره البحثي والعلمي في دعم مهنة التمريض وتطويرها في مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، واستهداف العمل على دراسات بحثية لدراسة عدد 6 من النماذج واليات العمل المستحددة في إدارة التمريض.

وتضمن جهود دولة الإمارات المستمرة والحديثة لتحسين جودة الرعاية الصحية، تعمل على تطوير السياسات واللوائح المتعلقة بممارسة التمريض، وضمان امتثال الممرضين والممرضات لأعلى معايير الجودة والسلامة، بالإضافة إلى اعتمادها بشكل متزايد على التقنيات الحديثة في مجال التمريض، مثل نظم إدارة السجلات الطبية الإلكترونية والتكنولوجيا الطبية المتقدمة، مما يساعد في تحسين كفاءة الرعاية وتوفير تجارب علاجية أفضل للمرضى.

وأكد عدد من العاملين في قطاع التمريض، أن التمريض ليس مجرد مهنة، بل هو واجب إنساني يتم تقديمه لتوفير أقصى درجات

## «فخر الوطن»:

### تقدير عميق لرسالتهم الإنسانية



بالصحة العامة. وفي هذه المناسبة، جدد مكتب: فخر الوطن، دعمه الإلهام لكافة العاملين في خدم الدفاع الأول، معرباً عن تقديره العميق لرسالتهم الإنسانية النبيلة التي تتجلى كل يوم في رعاية المرضى، وبث الأمل، وأحداث فرق حقيقي في حياة الأفراد. وأضاف مكتب: فخر الوطن، بالعاملين في مهنة التمريض والذين يشكلون حجر الأساس في بناء مستقبل صحي ومستدام، مؤكداً على أن رعاية هذه الفئة ودعمها هو مسؤولية وطنية وإنسانية تجسد أسمى معاني التقدير والاعتراف.

### أيوفي (الاتحاد)

بمناسبة اليوم العالمي للتمريض، الذي يصادف 12 مايو، يعيد مكتب: فخر الوطن، عن فخره واعتزازه بالدور الاستثنائي الذي يؤديه الممرضون والممرضات في دعم صحة المجتمعات وتعزيز استدامتها. وأكد أن العاملين في مهنة التمريض يمثلون القلب النابض للأنظمة الصحية، وأن جهودهم المتواصلة تسهم ليس فقط في تحسين جودة الحياة بل أيضاً في تعزيز الاقتصادات من خلال رعاية المجتمعات والنهوض

## التمريض القلب النابض للأنظمة الصحية

### الحدث الأبرز

وتتصدر دولة الإمارات المشهد الصحي العالمي من خلال رئاستها لحل إطلاق تقرير «حالة التمريض العالمي لسنة 2025» على مستوى إقليم شرق المتوسط ضمن إطار تنظيم «سباق التميز»، المقرر انعاده افتراضياً اليوم، تزامناً مع اليوم العالمي للتمريض.

ويسرع هذا الحدث الأبرز الاستراتيجي الحضور البارز للإمارات على خريطة صناعة القرار الصحي العالمي ومكانتها كمنصة إقليمية رائدة لاستشراف مستقبل القطاع الصحي.

ويكتسب الحدث بُعداً استراتيجياً استثنائياً كونه يعقد تحت مظلة منظمة الصحة العالمية ومجلس التمريض الدولي، وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع ومؤسسة الإمارات للخدمات الصحية.

ويشكل محورا أساسياً ضمن منظومة الاحتفالات العالمية في كافة أقاليم المنظمة، ويعكس هذا التكامل في الجهود الدولية، الثقة العالمية بقدرات دولة الإمارات ومكانتها المرموقة في منظومة العمل الصحي الدولي، وتأثيرها الفاعل في رسم السياسات الصحية المستقبلية.

وتأتي رئاسة الإمارات لهذا الحدث العالمي عملية منظمة ومنهجية للتدريب داخل تنفيذاً لتوجيهات القيادة الحكيمة التي تضع صحة الإنسان وجودة الحياة في قلب أولوياتها الوطنية، وتعكس رؤية الدولة في بناء نظام صحي رائد عالمياً قائم على الابتكار والاستدامة.

وتتظم الجهات الصحية على مستوى الدولة، العديد من الفعاليات والمبادرات، لتسليط الضوء على دور التمريض السامي وأهميته في المجتمع الإماراتي، وتقديراً للجهود الإنسانية التي يبذلها الممرضون والممرضات، والتأكيد على أهمية دور التمريض في الارتقاء بالخدمات الصحية والارتقاء بالتمريض.

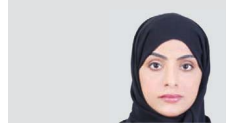
### التعليم المستمر

وتتميز الجهات الصحية في دولة الإمارات، بالاستثمار في التعليم والتدريب في مجال التمريض، لضمان وجود قوة عاملة تمريضية قوية في المستقبل، من الضروري الاستثمار في برامج تعليم وتدريب التمريض، وتمكين الجيل القادم من الممرضات لتلبية احتياجات الرعاية الصحية المتطورة والتحديات الاقتصادية.

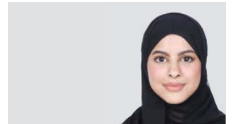
وعلى مستوى جهود الجهات الصحية الاتحادية، لتعزيز جودة الرعاية التمريضية ورفع كفاءة الكوادر التمريضية، تعاونت مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، مع الشركاء الداخليين والخارجيين لتطوير مجموعة من البرامج التدريبية المتخصصة التي تستهدف التمريض.

وتشمل التخصصات، التدريب على مضخة الأنسولين والرعاية التمريضية لطلبة المدارس، حيث تم وضع الخطة التدريبية وتشريع عدد 40 لتجريب في شهر مايو الجاري؛ كما تشمل التدريب على إدارة الجروح، عن طريق وضع الخطة التدريبية، بالتعاون مع شركة أرجو، للتدريب في كافة منشآت المؤسسة بداية من شهر مايو الجاري، وكذلك تخصص الجملطات الدموية الوريدية، بالتعاون مع شركة مختصة، للتدريب في كافة منشآت المؤسسة بداية من شهر مايو الجاري.

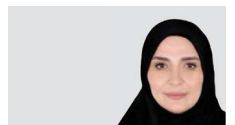
كما تم وضع خطة تدريبية لتخصص



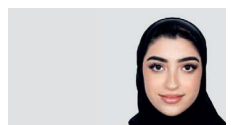
اليوم العالمي مناسبة لتقدير جهود الممرضين ودورهم في تعزيز الصحة أمل للري



دعم لا محدود وبرامج تطوير للارتقاء بالتمريض فاطمة العامري



مهنة التمريض من أهم أولويات القيادة الرشيدة مروة الشيخ



نشكر الإمارات لدعمها أعضاء الهيئة التمريضية أماني الحمادي